رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 21/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون محشر الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله. فاهدهم الى صراط الجحيم. وقفوا - 00:00:00

انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون. واقبل نعم. اله لا اله الا الله الحمد لله وقالوا يعني الكفار يوم القيامة اذا قاموا انما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون - 00:00:20

التي هي نفخة النفخة بالسور النفخة الثانية كما تقدم التي هي نفخة البعث قبل نفخة الصعب. نفخة الصعب وهي التي قال الله فيها ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:01:02

فانما الزجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا متحسرين وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. هذا يوم الجزاء الان عرفوا الحقيقة وتذكروا سوء حالهم. سبحان الله نسأل الله العافية. يا ويلنا هذا يوم الدين - 00:01:24

هذا يوم الفصل الذي كنتم فيه. يعني هذا رد رد يعني قالوا كذا ويقال له كذا هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون كما يقال لهم اذا عرضوا عن النار هذه النار التي كنتم بها تكلمون - 00:01:58

هذا يوم الفصل الفصل والحكم بين الخلق يوم القيامة من اسماء يوم القيامة يوم الفصل. يوم البعث والنشور ويوم الفصل ثم يقال احشروا الذين ظلموا. وازواجهم احشروهم اجمعوهم. وسوقوهم احشروا الذين ظلموا وازواجهم. يعني واشباههم وامثالهم - 00:02:28

كما قال سبحانه واذا النفوس زوجت لا يقرن الكفرة بالشياطين وكل يحشر مع شكله كما جاء انهم يساقون زمرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله وهذا يشهد له ما جاء في الحديث انه يقال لطوائف الكفار - 00:03:11

اذا اذا بهم الى النار لتتبع كل امة لتتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع من يعبد الشمس الشمس الكاميرا القمر ومن يعبد نبيا او كالنصارى يعبدون المسيح يمسل لهم الى - 00:03:57

انبياء الله وعباده الصالحون محفوظون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. نعم. احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى الصراط الجحيم الى الطير صراط الطريق اهدوهم الى صراط الجحيم - 00:04:30

يسهقون الى طريق جهنم والقرآن يفسر بعضه بعضا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ان الذين كفروا وصلوا عن سبيل قد ظلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم. ولا ليهديهم طريقا الا - 00:05:01

جهنم. وهما طريقان طريق في الدنيا بالكفر والفجور وانواع اثام المعاصي وطريق حسي يوم القيامة. فاهدوهم الى الصراط الجحيم ثم يقال كل هذه يعني على تقرير يقال لهم قفوهم. انهم مسئولون - 00:05:19

ما لكم لا تتناصرون يعني كانوا في الدنيا يتناصرون ويعتدون بقوتهم ويظنون انهم سيدفعون عن انفسهم ما لكم تناصرون ما لكم في هذا اليوم لا ينصر بعضكم بعضا كل يتبرع من الاخر اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا - 00:05:49

الاداب وتقطعت منهم الاسباب. ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون مستسلمون يعني يدينون خاضعون ما عندها ليس عندهم قوة ولا اعتداد بانفسهم ولا اعتداد بقوة يعني شعروا بالذلة - 00:06:14

والضعف ما انكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وتأتي الايات واقبل بعضهم على بعض يتساءلون يقبل الكفار بعضهم على بعض يتساءلون المستضعفون والمستكبرون كما جاء في الايات الاخرى التي فيها - 00:06:42
ذكر التحاور الذي يجري بين الاتباع والمتبوعين. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الله المستعان. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى رحمه الله - 00:07:08
وفي تلك الحال يظهرون الندم والخزي والخسار. ويدعون بالويل والثبور وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين وقد اقروا بما كانوا بما كانوا في الدنيا به يهزأون. به به يهزأ يهزئون فيقال لهم هذا يوم الفصل بين العباد فيما بينهم - 00:07:42
الذي اني كنتم به تكذبون قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجهم الايات اي اذا حضروا يوم القيامة وعاينوا ما به يكذبون. ورأوا ما به يستسخرون. يؤمر بهم الى النار - 00:08:17
التي بها يكذبون. فيقال احشروا الذين ظلموا. انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي وازواجهم الذين من جنس عملهم كل يضم الى من في صفوف العمل وما كانوا يعبدون من دون الله. من الاصنام والانداد التي زعموا - 00:08:51
اجمعوهم جميعا واهدوهم. الى صراط الجحيم اي سوقوهم سوقا عنيفا الى جهنم وبعد ما يتعين امرهم الى النار ويعرفون انهم من اهل دار البواب قالوا اسأل الله لا اعوذ بالله مواقف عصيبة مواقف - 00:09:21
مواقف خزي وندم وحسرة وقد فات الفوت ايام الساعة وايام الاستدراك وايام العمل لا اله الا الله يقال اقذفوهم قبل ان تغسلوهم الى جهنم. وقفوهم قبل ان توصلوهم. يقاد قفوا - 00:09:48
قبل ان توصلوهم الى جهنم. انهم مسئولون. اما كانوا يعني يوقفون في اثناء الطريق في اثناء الصراط صلاة الجحيم. اوقفوهم لا اله الا الله. نعم. انهم مسؤولون. انهم مسؤولون عما كانوا يفترونه في الدنيا. ليظهر - 00:10:22
كذبهم وفضيحتهم فيقال لهم ما لكم لا تناصرون؟ اي ما الذي جرى عليكم اليوم؟ ومن الذي طرقكم سينصر بعضكم بعضا ولا يغيث بعضكم بعضا. فما كنتم تزعمون في الدنيا ان هذه التقوم ستدفع عنكم العذاب. وتغيثكم او تشفع لكم عند الله - 00:10:51
فكأنهم لا يجيبون هذا السؤال. لانهم قد علاهم الذل والصغار عذاب النار وخشعوا وخضعوا وابئلسوا فلم ينطقوا. ولهذا قال هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على الرزاق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:11:29
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة هود حصل لك ما زال كلام متصل على الادلة على تبادل وعلى ان تعليم القرآن والمسائل الدينية لا يجوز اخذ الجرة عليه - 00:12:10
ومن ذلك ما رواه ابو داوود وابن ماجة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى لي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال. ارمي عنها في سبيل الله عز وجل لاتين - 00:12:33
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اسألنه فاتيته فقلت يا رسول الله اهدى لي رجل قوسا ممن كنت ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن. وليست بمال ارمي عليها في سبيل الله. فقال ان كنت تحب - 00:12:53
ان تطوق طوقا من نار فاقبلها. وفي اسناده المغيرة بن زياد الموصلي. قال الشوكاني وثقه وكيع ابن معين رحمهم الله جميعا. وتكلم فيه جماعة. وقال الامام احمد ضعيف الحديث. حدث باحد - 00:13:13
ادي ثماناكير وكل حديث رفعه فهو منكر. وهذا منها والله اعلم. لان يعني مضمونه يخالف القواعد هذا ايضا لم يطلب اجرا. ما طلب اجر هذا اعطاه مكافأة. اهدى له هدية بعد مات - 00:13:33
فرق من صنع اليكم معروفا فكافئوه ما طلب منها اجر علمه لله. علمه لله ثم ثم اهدى اليه فمضمون الحديث لا يستقيم مع الاصول احسن الله اليك. وقال ابو زرعة الرازي رحمه الله تعالى لا يحتج بحديثه انتهى. خلاص خلوه بس. نعم - 00:14:00
فيه ابن حجر في التقريب المغيرة بن زياد البجلي ابو هشام او هاشم الموصلي صدوق له اوهام. اوهام وهذا الحديث رواه ابو داوود من طريق اخرى ليست ليس فيها المغيرة المذكور. قال حدثنا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد قالا - 00:14:41

لنا بقية قال حدثني بشر ابن عبد الله ابن بشار. قال عمرو وحدثني عبادة ابن ابن نسي عن جند عن جنادة من ابي امية عن عبادة ابن الصامت نحو هذا الخبر. والاول اتم فقلت ما ترى فيها يا رسول الله - 00:15:02

فقال جمرة بين كتفيك تقلدها او او تعلقتها او تعلقتها انتهى. منه في لفظه وفي سند هذه الرواية بقية ابن الوليد. وقد تكلم فيه جماعة ووثقه اخرون اذا روى عن الثقات. وهو - 00:15:22

من رجال مسلم واخرج له البخاري تعليقا. وقال فيه ابن حجر في التقريب صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ظاهر ان اعدل الاقوال فيه انه ان صرح بالسماع عن الثقات فلا بأس به. مع ان حديثه هذا معتظد بما - 00:15:42

وبما سيأتي ان شاء الله تعالى. ومن ذلك ما رواه الامام احمد والترمذي عن عمران بن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن واسألوا الله به. فان فان من بعدكم قوما - 00:16:02

يقرأون القرآن يسألون به الناس. قال الترمذي في هذا الحديث ليس اسناده بذلك. ومنها ما رواه ابو داوود في سننه قال حدثنا وهب بن بقية. قال اخبرنا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال - 00:16:22

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والاعجمي. فقال اقرأوا كل حسن وسيأتي وسيجيء اقوام يقومونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا القدح كما يقام القدح القدح عند ابن فتح الدال اسأل الله لك. القدح - 00:16:42

فتح القاف والدال كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه. قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله اخبرني عمرو وابن لهيعة عن ذكر ابن سوادة عن وفاء بن شريح الصدفي عن سهل بن سعد الساعدي - 00:17:12

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترب فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود. اقرأوا قبل ان يقرأه اقوام يقومونه كما يقوم السهم - 00:17:38

تعجلوا اجره ولا يتأجله انتهى. ومنها ما رواه الامام احمد عن عبدالرحمن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. قال تستكثروا - 00:17:58

ولا تستكثروا. نعم. به. قال الشوق قال الشوكاني ولا تستكثروا ولا تستكثرن قال الشوكاني في نيل الاوتار هذا الحديث قال في مجمع الزوائد رجال احمد رجال احمد ثقات. ومنها اما اخرجه الاثرم في سننه عن ابي رضي الله عنه قال كنت اختلف الى رجب. كنت الى رجب - 00:18:18

عن ابي رضي الله عنه قال كنت اختلف الى رجل مسن قد اصابته قد احتبس في بيته اقرؤه القرآن فيؤتي فيؤتى بطعام لا اكل مثله بالمدينة فحاكى في نفسي شيء فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان ذلك الطعام طعامه وطعام اهله فكل منه - 00:18:56

وان كان يحتفي يحتسبه يحدثه يتحفك به فلا تأكل منه. انتهى بواسطة نقل ابن قدامة المغني والشوكاني في للاوتار فهذه الادلة ونحوها تدل على ان تعليم القرآن والمسائل الدينية لا يجوز اخذ الاجرة عليه - 00:19:26

ومما قال بهذا الامام احمد في احدى الروايتين وابو حنيفة والظحاك ابن قيس ان ان تعليم القرآن تعليم القرآن والمسائل الدينية لا يجوز اخذ الاجرة عليه. لا يجوز اخذ الدنيا - 00:19:56

لا حول ولا قوة الا الله يصلح الاحوال لا حول نعم. احسن الله اليكم وممن قال بهذا الامام احمد في احدى الروايتين وابو حنيفة والضحاك بن قيس وعطاء. وكره الزهري واسحاق - 00:20:16

تعليم القرآن باجر. وقال عبدالله بن شقيق هذه هذه الرغف التي يأخذها المعلمون من السحتة. هذه ايش الرغف الرغف نعم التي يأخذها المعلمون من السحت. وممن كره اجرة التعليم مع الشرط الحسن وابن سيرين وطاووس والشعبي والنخل - 00:20:46

قاله في المغني وقال ان ظاهر كلام الامام احمد جواز اخذ جواز اخذ المعلم ما اعطيه من غير شرط وذهب اكثر اهل العلم الى جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن. وهو مذهب مالك والشافعي. ومن - 00:21:14

من رخص في اجور المعلمين ابو قلابة وابو ثور وابن المنذر. ونقل ابو طالب عن احمد انه قال التعليم احب الي من ان يتوكل لهؤلاء

الشياطين. ومن ان التعليم مع النية الصالحة جمع بين خيرين - 00:21:34
اخلص النية لا اله الا الله ونقل ابو طالب عن احمد انه قال التعليم احب الي من ان يتوكل لهؤلاء الشياطين. ومن ان يصير خادم عندهم يعني كثير من الرجال - 00:21:59
هذا ينفع ويعلم القرآن ويعلم كتاب الله وذاك من اعوان الظلمة نعم ومن ان يتوكل لرجل من عامة الناس في ضيعة ومن ان يستدين ويتجر لعله لا يقدر على فيلقى الله تعالى بامانات الناس التعليم احب الي. وهذا يدل على ان منعه منه في موضع منع - 00:22:25
للكراهة لا للتحريم. قاله ابن قدامة في المغني. منعه الهم. وهذا يدل على ان من عهوا منه في موضع منعه للكراهة منعه منعه للكراهة لا للتحريم. قاله ابن قام في المغني واحتج اهل هذا القول بادلة منها ما رواه الشيخان وغيرهما من حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي - 00:22:54
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك قامت قياما طويلة فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. فقال صلى الله عليه - 00:23:24
هل عندك من شيء تصدقها اياه؟ فقال ما عندي الا ازاري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك. فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا. فقال التمس ولو خاتما من حديد. فالتمس - 00:23:44
افلم يجد شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء؟ قال نعم سورة كذا وكذا يسميها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها بما معك من القرآن. وفي رواية قد ملكتها - 00:24:04
ملكتكها بما معك من القرآن. فقال فقالوا هذا الرجل اباح له النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل بعض القرآن لهذه المرأة عوضا عن صداقها وهو صريح في ان العوظ على تعليم القرآن جائز - 00:24:24
ما رد به بعض العلماء الاستدلال بهذا الحديث من انه صلى الله عليه وسلم زوجها اياها بغير صداقة. زوجا اياها احسنت. نعم. زوجه اياها بغير صداق اكراما له لحفظه ذلك المقدار من القرآن. ولم يجعل - 00:24:44
حليم صداقا لها مردود بما ثبت في بعض الروايات في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال انطلق قد زوجتك فعلمها من القرآن. وفي رواية لابي داوود علمها عشرين اية وهي امرأتك - 00:25:04
واحتجوا ايضا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم الثابت في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان احق اما اخذتم عليه اجرا كتاب الله؟ قالوا الحديث وان كان واردا في الجعل على الرقية بكتاب الله - 00:25:24
عبرتي بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب. واحتمال الفرق بين الجعل وعلى الرقية وبين الاجرة على التعليم ظاهر احسن الله اليكم واحتمال الفرق بين الجعل على على الرقية وبين الاجرة على التعليم ظاهر. نعم. قال مقيده عفا الله - 00:25:44
الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان الانسان اذا لم اذا لم تدعوه الحاجة الضرورية فالاولى له الا يأخذ عوضا على تعليم القرآن. والعقائد والحلال والحرام للادلة الماضية. وان دعت - 00:26:07
الحاجة اخذ أخذ بقدر الضرورة من بيت مال المسلمين. لان الظاهر ان المأخوذ من بيت المال من قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان الانسان اذا لم تدعوه - 00:26:27
الحاجة الضرورية فالاولى له الا يأخذ عوضا على تعليم القرآن والعقائد والحلال والحرام للادلة الماضية وان دعته الحاجة اخذ بقدر الضرورة من بيت احسنت. وان دعته الحاجة اخذ بقدر ضرورة ضرورة حجب - 00:26:47
ما هو بحاجة وبس الحاجة اخذ بقدر الظرورة يكفيه فيها الفين ريال كيف ياخذ عشرة الاف هذا الشيخ يقول من بيت المال ايش يقول؟ اخذ بقدر الضرورة. من بيت مال المسلمين. لان الظاهر ان المأخوذ من - 00:27:14
في المال من قبيل الاعانة على القيام بالتعليم لا من قبيل الاجرة. والاولى لمن والله ما ادري يا اخوان الله اعلم بالصواب ولكن هذا يدخل في باب يعني الاخلاص والعمل - 00:27:47
تفصيلات اخرى عند بعض الناس اذا كانت يعني اذا تعين عليه التعليم صار واجب فلا يجوز اخذ العوظ على واجب لا يجوز اخذ العظة

العوظ على واجب لان من وجب عليها عمل - 00:28:30
عليها ان يؤديه طوعا عبادة لله وحده الاظهر هو اظهروا ما ذكره الشيخ الجمهور انه يجوز اخذ الاجرة عاد يبقى مسألة الاخلاص ان ان احتسب واستعان بما يعطى. قصد بالتعليم - 00:28:59
يعني النفع الناس في نفس المتعلمين حصل يرجى ان يحصل له اجران اجر الدنيا او اجر الاخرة ومن كان لا يريد ما علم علشان هذا من اجل هالراتب وهالمكافأة خلص - 00:29:44
ليس له الا الا ما اخذ الله يرضى كان في نيته انه يعلم ويبذل ولكنه ظل الى انه ما عنده مولد لكفايته حاجته وفقده ويبقى له عمله ان شاء الله - 00:30:08
لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله هذا الكلام ينسحب على على التعليم على تعليم القرآن وتعليم غيره من من العلوم الشرعية وعلى عقوبات الاذان والامامة وكذا وكذا - 00:31:01
اعمال اخرى نعم احسن لك والاولى لمن اغناه الله ان يتعفف عن اخذ شيء في مقابل التعليم للقرآن والعقائد والحلال والحرام والعلم عند الله تعالى لمن اغناه الله لا اله الا الله - 00:31:35
قل لا اسألكم عليه اجرا انتهى قوله تعالى قل نحن من فيها من كل زوجين اثنين الى هنا سم احسن الله اليك. نعم. جواب نعم الجواب الكافي صراحة نعم يا شيخ علي - 00:32:20
الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 00:32:55
فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعفوه وكرمه وضيعوا امره ونهيه. ونسوا انه شديد العقاب وانه هنا لا يرد بأسه عن القوم المجرمين. ومن اعتمد على العفو مع الاصرار فهو كالمعاند. كالمعاند كالمعاند - 00:33:21
وقال معروف رجاؤك لرحمة من لا تطيعه من لا تطيعه من الخذلان والحمق. من الخذلان. من الخذلان والحمق. وقال بعض العلماء من قطع عضوا منك في الدنيا بسرقة ثلاثة دراهم. لا تأمن ان تكون - 00:33:44
عقوبته في الاخرة على نحو هذا. وقيل للحسن نراك طويل البكاء. فقال اخاف ان يطرحني في النار ولا يبالي وسأل رجل الحسن فقال يا ابا سعيد كيف نصنع بمجالسة اقوام يخوفون - 00:34:06
حتى تكاد قلوبنا تطير. فقال والله لان تصحب اقواما يخوفونك حتى تدرك امنا خير لك فمن ان تصحب قومك حتى تؤذيك امنه حتى تدرك امنا. نعم. خير لك من ان تصحب قوما يؤمنونك حتى تلحقك - 00:34:26
المخاوف. وقد ثبت في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل ليوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه. فيدور في النار كما يدور كما يدور الحمار - 00:34:46
فيطيف به اهل النار فيقولون يا فلان ما اصابك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهون نهى عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. وذكر الامام احمد من - 00:35:06
حديث ابي رافع قال مر رسول الله عندي انا والله اعلم هذا الحديث على من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر رياء وهو يتظاهر بانه بكيت وبكيت وهو في سري على خلاف ذلك - 00:35:26
لا يبالي لا يبالي باقتراب ولا بل هو جريء على معاصي الله لكن اذا كان العبد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اداء للواجب بما اوجب الله وهو في سره يجاهد - 00:35:56
كبسة وهو مع نفسي يعني مغالبة تارة وتارة ينتصر على اللبس وهكذا ولهذا نص العلماء على ان قوله تعالى اتأمرون قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر؟ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ لانه ليس - 00:36:16
ليس المقصود من هذا ان الانسان اذا كان مقصرا او يجد انه يقع في بعض الذنوب انه خلاص لا يأمر ولا ينهى. يقول انا وش اسوي انا كيف امر الناس وانا متلبس وواقع في المعصية. احنا ندخل - 00:36:48

لا يا اخي جاهد نفسك واجتنب المعاصي. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. ما بتضيع واجبين لان تركك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معصية. فانت تجمع بين معصيتين. تركك لما يجب عليك من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:37:10
المنكر ثم اقترافكم ما تقترب من هذه المخالفات يجب التنبه لهذا يخدع الانسان لا يخدعه الشيطان. يترك الامر بالمعروف نظرا لتقصيره واسرافي على نفسي. بل جاهد نفسك وجاهد. من تقدر على جهاد من اهل واولاد وجيران واخوان - 00:37:32
لا حول ولا قوة الا بالله اما من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو يعني مصر على المخالفات وهو في سره وفي باطنه على ظد ما يظهر من حاله لكن المخلص لا يأمر وينهى - 00:38:01
عن ايمان واعتقاد واحتساب وهو وان كان في سرهم يعني يتعرض لحالات مخالفات وتقصير وهو يزري يزري على نفسه ويأسف فيما بينه وبين ربه نعم وذكر الامام احمد من حديث ابي رافع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع فقال اف لك اف لك - 00:38:35
وظننت انه يريدني. فقال لا ولكن هذا قبر فلان بعثته ساعيا على ال فلان. فقل نمرة فدرع الان مثلها من من نار فدرع الان مثله. درع. نعم. نعم. فدرع الان مثلها من نار. وفي مسنده ايضا - 00:39:06
من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاء بمقاريض من نار. فقلت من هؤلاء؟ قالوا خطباء من اهل الدنيا. كانوا يأمرون الناس بالبر - 00:39:30
وينسون انفسهم افلا يعقلون. وفيه ايضا اله الا الله كما تقدم اخلص النية واراد هداية الخلق وارشاد الخلق وهو في سره يجهز نفسه ويجتهد في تجنب ما حرم الله عليه - 00:39:50
مأجور على ما يقوم به من دعوة في في خطبه وعليه اثم من الذنوب. نعم وفيه ايضا من حديثه قال واخرون خرطوا عملا صالحا واخر سيئا عند اهل السنة ان العبد - 00:40:27
تجتمع فيه الحسنات والسيئات. نعم وفيه ايضا من حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم صدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. هذا - 00:41:02
هذا امر عظيم يأكلون لحوم الناس هذا شاهدوا في القرآن الغيبة يا اخوان. الغيبة يا اخوان كثير ما يقع فيها المنتسبون للعلم والمنتسبون ياه العبادة الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 00:41:27
والله يا اخي انها امر عظيم يعني اتقاؤها وتجنبها يحتاج الى يقظة وانتباه ينجر الحديث مع الناس لا يكاد يسلم منها سلامة محققة الا من يعتزل مجالس الناس المجالس الخير والعلم - 00:41:58
مجالس يعني القيل والقال سبحان الله كواليب ينجر الحديث ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ شف هذا يأكل اللحم. يأكل لحوم فالمغتاب يعبر عنه بانه يأكل لحوم الناس - 00:42:29
اخذ من هذه الاية ومن هذا الحديث قال عن الحديث هذا في المسند واخرجه ابو داوود والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا. في الصمت والضياع في المختارة. وغيرهم من طريق صفوان بن عمرو - 00:42:55
من من طريق صفوان بن عمرو الراشد بن سعد وعبدالرحمن بن جبير عن انس فذكره ورجاله ثقاة ثقات والحديث صححه في المختارة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم لا حول ولا قوة الا بالله - 00:43:15
اللهم عافنا يا رب. نعم وفيه ايضا عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقلنا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف - 00:43:35
كيف يشاء نعم. وفيه ايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط. قال ما ضحك منذ خلقت ايش ؟ ما ضحك قال يا جبريل. قال لجبريل ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط. ميكائيل. ميكائيل - 00:44:01
قال ما ضحك منذ خلقت النار مم وفي صحيح مسلم هذا في المسند اخرجه اخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريق اسماعيل ابن

عياش عن عمارة ابن خزية انه سمع حميد ابن عبيد مولى بني - 00:44:26
المعلي عن ثابت عن انس فذكره وهذا سند لا يصح لان اسماعيل ابن عياش اذا روى عن غير اهل هذه الطرب حفظه وايضا حميد بن عبيد فيه جهالة انظر مجمع الزوائد وقد روي وقد روى الحديث ابن وهب عن ابن لهيعة - 00:44:50
ويحيى بن ايوب كلاهما عن عمارة ابن غزية عن حميد قال سمعت انس بن مالك فذكره بمثله وكذا اخرجه ابن ابي الدنيا في والبكاء ولا ادري لسقط من المطبوعة ثابت ام هكذا وقعت له وحميد هذا لعله ابن عبيد - 00:45:10
فهو مجهول والله اعلم بالصواب. نسأل الله العافية سياقات من بعده نعم ما شاء الله عليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الجواب الصحيح؟ نعم. سامي غايب احسن - 00:45:30
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وقد اخبر الله انه ينسخ ما يلقيه الشيطان مما يناقض مقصود التبليغ بقوله تعالى. هذا الموقف كذا نعم - 00:46:05
فصل عندك فصل ها نقف على مواقف يعني محددة ما في فصل؟ لا ما في قال وان قالوا هذا هو الموقف. طيب. احسن اليك. وان قالوا خبر خبره يناقض بعضه بعضا كان الجواب - 00:46:30
يعنون الرسول نعم يعنون النصارى او احبار النصارى وعلماء النصارى يطعنون في الرسول ويقولون ان كلامه ينقض بعضه بعضا يرمون بالتناقض يطعنون في في القرآن نعم. وان قالوا. وان قالوا خبره يناقض بعضه بعضا. كان الجواب من وجهين - 00:46:57
احدهما ان هذا ايضا ان كان حقا فانه يقدح في رسالته. فان الرسول لا يناقض بعض خبره بعض اعضاء ومن كان كذلك لم يصح لكم ان تحتجوا بشيء مما جاء به. وان كان باطلا لم يرد - 00:47:28
لم لم يرد عليه فعلم ان استدلالهم بما في هذا الكتاب على صحة دينهم الذي خالفوا به هذا في غاية الفساد وهو جمع بين النقيضين واستدلال بما في الكتاب على ما يوجب - 00:47:48
بطلان الاستدلال بشيء مما في الكتاب. واذا كانت النتيجة تستلزم فساد بعض مقدمات الدليل بطل الاستدلال بذلك الدليل. الذي لا يصح الا بصحة مقدماته. فاذا كانت مقدمته لا تصح الا - 00:48:08
مع فساد نتيجته ونتيجته مستلزمة لفساد مقدمته. كان الجمع بين صحة المقدمة والنتيجة بين النقيضين. وكذلك من استدل بشيء من الكتاب. على ما يناقض ما في الكتاب كاستدلال للنصارى بايات فيه على صحة دينهم كان تناقضا. فانه ان صح ذلك الدليل بان يبدح دينهم - 00:48:28
بان مد حديدهم مع ذمه كان متناقضا. والكتاب المتناقض لا يكون كتاب الله. وان فسد احدهم ثم اما فساد دينهم واما فساد مدحه. فالكتاب الذي فيه فساد لا يكون كتاب الله - 00:48:58
الزموا الا يكون كتاب الله على التقديرين. فلا يصح الاستدلال به من جهة كونه خبر الله. واما الاستدلال في من جهة كون المتكلم به رجلا عالما حكيما. وهذا لا يفيد العلم. اذ ليس معصوما الا الانبياء عليهم السلام - 00:49:18
والنصارى يجوزون ان يكون معصوما غير الانبياء. فبتقدير ان يكون كذلك فهو حجة عليهم وان قالوا هو رجل عالم ليس برسول من الله. قيل لهم فهذا قوله ليس بحجة لجواز ان يخطئ - 00:49:38
لكن يعتضد يعتضد بقوله. واما اذا ادعى ان الله ارسله وهو لم يرسله بهذا الكتاب كله. فهذا باب لا يحتج بشيء لا يحتج بشيء من كلامه. ولا يكون مثل هذا عدلا فظلا عن ان يكون حكيما. بل هو من - 00:49:58
افتروا على الله كذبا. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء والجواب الثاني انا قد بينا ما ذكروه انه لا يناقض شيئا مما اخبر به. وانه ليس - 00:50:18
في هذا الكتاب تناقض يحتجون به بوجه من الوجوه. واما قولهم واعظم حجتنا ما وجدناه فيه من الشهادة لنا بان الله جعلنا فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. فيقال بل ما ذكروه اعد احسن الله اليك - 00:50:38
واما قولهم ايه واعظم ما هو؟ واعظم واعظم حجتنا ما وجدناه فيه من شهادتي لنا. هم. بان الله جعلنا فوق الذين كفروا الى يوم

القيامة اسعد الله اني متوفي وارجعك الي - 00:50:58
وجاء الذين اتبعوه اتبعوك فوق الذين صبروا الى يوم القيامة. فيزعم النصارى انهم هم هم اتباع المسيح بل هم الذين كفروا الان النصارى بعد التبديل هم داخلون في الكفار ليسوا لا يدخلون في اتباع المسيح. يدخلون في الذين كفروا - 00:51:24
فيقال بل ما ذكروه حجة عليهم لا لهم. فان الله اخبر المسيح انه جاعل الذين اتبعوه فوق الذين كفروا الى يوم القيامة وخبر الله حق ووعد الله صدق والله لا يخلف الميعاد. فلما اتبع المسيح من امن - 00:51:49
جعلهم الله فوق الذين كفروا به من اليهود وغيرهم. ثم لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالدين الذي بعث به المسيح وسائر الانبياء قبله. وكان محمد صلى الله عليه وسلم مصدقا لما جاء به المسيح - 00:52:11
مبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد صارت امة محمد صلى الله عليه ايش يقول؟ احسن اليك قال ثم لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. بالدين الذي بعث به المسيح. هم. وسائر الانبياء قبله. اه. وكان - 00:52:31
محمد صلى الله عليه وسلم مصدقا لما جاء به المسيح مصدقا لما جاء به المسيح مبشرا برسول وكان لابد وكان المسيح مبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد. مم. صارت امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:51
اتبع للمسيح عليه السلام من النصارى الذين غيروا شريعته. وكذبوه ما جملة ايش ها كان المسيح مبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. نعم. صارت امة محمد. نعم. صارت امة محمد صارت امة محمد صلى الله عليه وسلم اتبع للمسيح عليه السلام - 00:53:24
الكل عندكم الاعراب يعني صارت امة محمد صارت امة محمد لا لا اتبع للمسيح ممن؟ هل كان من النصر. من الذين بدلوا بدلوا ما عندهم اتباع كان مناسب قالت امة محمد - 00:53:59
هم اتباع المسيح دعوت امة محمد هم اتباع هم اتباع المسيح وقوله تعالى وجاعل الذين اتبعوك يدخل فيهم اولا الذين يتبعوك في عهده. وبعده على شريعته قبل بعثة محمد ثم يدخل فيهم امة محمد. لانهم اتبعوا المسيح - 00:55:00
امنوا بي صدقوه كما صدقه محمد صلى الله عليه وسلم نعم. قل وكانت امة محمد نعم. صارت امة محمد صلى الله عليه وسلم. اتبع للمسيح عليه سلام من الناس لعلها اتباعا - 00:55:35
الان فيها من صحيح؟ فيها يعني فعل التفضيل اتبع اتبع للمسيح منه. نعم. اتبع للمسيح عليه السلام من النصارى الذين غيروا شريعته وكذبوه فيما بشر به. خاصة اه النصارى الذين - 00:56:01
آآ خالفوه وغيروا الشريعة له عندهم شيء من اتباعه نعم اتبع الى المسيح من اتبع للمسيح عليه السلام من النصارى الذين غيروا شريعته غيروا شريعته نعم وكذبوا فيما بشر به. هم. فجعل الله امة محمد صلى الله عليه وسلم فوق النصارى الى يوم - 00:56:23
وهذه الفوقية الفوقية هنيئا يعني فوقية الفوقية المعنوية فامة محمد هي التي القائمة في الدين الحق. هي القائمة بالدين الحق ممثلة في في الفرقة الناجية ممثلة في بالموحدين المتبعين للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:56:54
ومن سواهم مخلولون متخبطون يتدينون بالخرافات يتدينون فمن الذي فوق النصارى الذين يتمتعون بالصليب ويعتقدون العقائد الفاسدة ان ان المسيح هو ابن الله ويعتقدون انه صلب من من افيكون اما الفوقية الظاهرة الحسية بالسلطان - 00:57:51
والملك هذا لا لا عبرة به. فلا نقول الان ان النصارى فوق المسلمين وهذا ابتلاء لان كون النصارى الان اه يعني صار لهم السلطان وقدر وامكانات محاضرات هذا ابتلاء لهم وابتلاء للمسلمين. فالكفار الان - 00:58:34
اوجبت اوجب لهم هذه القوة اوجبت لهم الطغيان والظلم والتمادي في الفساد والافساد فحكوماتهم وشعوبهم اتعس الخلق. حكاء حكوماتهم توبوا اتعس الخلق فحكوماتهم يعني قائمة على الظلم والبغي والتسلط والطغيان والكبر وشعوبهم حياتهم قائمة على - 00:59:07
شهوات والفساد والخباثة شرع لهم سلاطين وحكوماتهم شرعوا لهم اخبث الخبائث. شرعوا لهم اللواط الشذوذ الذي فاقوا به قوم لوط يجب ان ان نستعضل هذه الحقيقة وننظر يجب اننا ننظر الى هذه الامم الخبيثة ننظر اليها نظر احتقار احتقار - 00:59:41
ولا نغتر بما اوتوا من هذه القدر هذا ابتلاء ما حصل على ايديهم من من امور انتفع بها المسلمون الحمد لله هذا من فضل الله ما لهم

فضل ولا شكر. ما يشكرون. لا يشكرون على المصابين. كل يعملون اه منافع دنيوية لا يشكرون - 01:00:17
ما يشك الا الا من عمل لله حسبنا الله ونعم الوكيل لا اله الا عندك بس حدد موقف بس طيب كمل فجعل الله امة محمد صلى الله عليه وسلم فوق النصارى الى يوم القيامة. نعم. كما جعلهم ايضا فوق اليهود الى يوم - 01:00:47
القيامة. نعم. والنصارى بعد النسخ والتبديل ليسوا متبعين المسيح. لكنهم اتبع له من اليهود الذين بالغوا في تكذيبه وسبه فانه اه اتبع بقدر ما عندهم من من يعني من تعبان فقد ما عندهم من حق بقدر ما عندهم من حق. والنصارى واليهود كل منهم يسب الثاني. وقالت اليهود ليست - 01:01:23
صار على شيء ما عندهم شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. كلهم متى يتجاحدون؟ فكل منهم انكر ما ما عند كل طائفة انكرت ما عند الاخرى من حق. نعم - 01:01:56
فانهم كذبوه اولا وكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم ثانيا. فصاروا ابعد عن متابعة المسيح من اليهود فكانوا لأ فصاروا ابعد عن متابعة المسيح من اليهود صار اليهود وصار اليهود نعم. كل كل. فصاروا فصار اليهود خلها نعم حطها - 01:02:15
فصار اليهود فصار اليهود ابعد عن متابعة المسيح من اليهود. لا من النصارى عندكم النصارى؟ عندكم النصارى؟ صح فساروا فصار اليهود ابعد عن متابعة المسيح من النصارى. فكانوا مجعولين فوق اليهود. والمؤمنون امة - 01:02:52
محمد صلى الله عليه وسلم هم المتبعون للمسيح عليه السلام ومن سواهم كافر به. فامة محمد صلى الله عليه وسلم فوق اليهود والنصارى الى يوم القيامة. ولهذا لما جاء المسلمون يقاتلون النصارى غلبوهم - 01:03:21
خذوا منهم خيار الارض الارض المقدسة وما حولها من مصر والجزيرة وارض العرب ولم يزل المسلمون منتصرين على صار ولا يزالون الى يوم القيامة. لكن الحياة دول بس. يجب استحضار هذا المعنى - 01:03:41
لا يزال المنتصرين نعم جاهد الكفار بالنصارى وكانوا على الاستقامة لكن اكثر ما يجري من من آآ اكثرها يعني يعني مع مع دول وحكومات غير قائمة بدين الله. يحصل. وقد يحصل للمسلمين ابتلاء - 01:03:59
ثم العاقبة لهم انتهى باقي نعم لم تنتصر النصارى قط على جميع المسلمين. وانما تنتصر على طائفة من المسلمين بسبب ذنوبهم ثم يؤيد الله المؤمنين عليهم. ولو كان النصارى هم المتبعون للمسيح عليه السلام. هم المتبعون والمتبعين - 01:04:30
ها عند المتبعين المتبعون نعم عندكم متبعين صح ولو كان النصارى هم المتبعين للمسيح عليه السلام والمسلمون كفارا به لوجب ان ينتصروا على جميع المسلمين لان جميع المسلمين ينكرون الاهية المسيح ويكفرون النصارى فعلم ان المتبعين للمسيح - 01:05:03
هم المسلمون دون النصارى انتهى. حسوك يا اخي - 01:05:31